بولندا تحذر من «محاولات لتقسيم أوروبا إلى مناطق نفوذ»

«الكرملين»: فرض عقوبات على بوتين سيشكّل «تجاوزاً للحدود»

«وكالات»: اعتبر الكرملين أمس الخميس، أن فرض عقوبات أميركية على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حال شنّت روسيا هجوماً على أوكرانيا، سيكون «تجاوزا للحدود»، وذلك غداة تقديم أعضاء ديمقراطيين في مجلس الشيوخ الأميركي اقتراح قانون ينص على ذلك.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، إن فرض «عقوبات على رئيس دولة سيكون إجراء يتجاوز الحدود، سيكون بمثابة قطع العلاقات» بين البلدين.

وأشار إلى أن اقتراح قانون الأعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الأميركي «لا يُسهّل قيام جو بناء للمحادثات» الجارية بين روسيا والقوى الغربية، مضيفاً أنها «محاولة للضغط على روسيا.. ولا معنى لها».

وقال المتحدث باسم الكرملين، إن محادثات أمس بين روسيا والغرب «لم تكن ناجحة». وأكد أن موسكو تتوقّع التوصل لاتفاق محدد ومكتوب قريبا، بعد جولتين من المباحثات الروسية – الأميركية، مضيفاً: «هناك اختلاف حول القضايا الرئيسية بين روسيا والولايات المتحدة، وهذا أمر سيئ، ويمكن اعتباره من سلبيات جولتي المفاوضات».

وعن العقوبات المحتملة ضد خط أنابيب الغاز «التيار الشمالي 2»، قال بيسكوف: «إنه مشروع تجاري، ومن الخطأ ربطه بالأمن».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

ودعا المتحدث باسم الرئاسة الروسية الغرب إلى «الاستماع إلى روسيا وعدم الحديث عن العقوبات»، مضيفاً: «حان الوقت لأخذ مخاوفنا في عين الاعتبار».

كما شدد على أنه «لا يمكن لحلف الناتو أن يعطينا تعليمات بشأن أماكن نشر القوات الروسية»، في إشارة للحشد العسكري الروسي على حدود أوكرانيا والتخوف الغربي منه.

جاءت تصريحات بيسكوف في وقت انطلقت فيه اجتماعات منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في فيينا اليوم تحت رئاسة بولندا.

وقال وزير خارجية بولندا زبيغنيو راو في كلمته خلال افتتاح الاجتماعات: «نواجه التصعيد والحشود العسكرية في شرق أوروبا ومحاولات تقسيم أوروبا إلى مناطق نفوذ».

ودعا وزير خارجية بولندا إلى «حل النزاع داخل أوكرانيا وفي حدودها بالوسائل السلمية»، كما دعا «أطراف النزاع في شرق أوروبا إلى الالتزام بمقتضيات معاهدة هيلسنكي».

من جهته، قال هيلغا شميدت، أمين عام منظمة الأمن والتعاون الأوروبي: «هناك حاجة عاجلة لتفعيل النقاش حول الأمن الأوروبي».

ودعا شميدت إلى «خفض التصعيد في شرق أوروبا وتفعيل التعاون والشفافية بين الدول الأعضاء» في منظمة الأمن والتعاون الأوروبي التي تضم 57 دولة.

من جهته، اعتبر المسؤول عن السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الخميس، أن تحركات القوات الروسية على الحدود مع أوكرانيا تُعتبر «جزءا من الضغط» الذي تمارسه موسكو للحصول على مطالبها، لكن «من غير الوارد التفاوض تحت الضغط» بشأن أوكرانيا.

بينها 3 دول عربية

«الأمم المتحدة» تعلق حق التصويت لـ11 دولة فى الجمعية العامة

«وكالات»:علقت الأمم المتحدة حق التصويت لـ11 بلدا في الجمعية العامة للأمم المتحدة من بينها 3 دول عربية، بسبب عدم دفع مستحقاتها السنوية بموجب أحكام المادة 19 من ميثاق الأمم المتحدة، حسبما نقلت «روسيا اليوم».

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش فى رسالة موجهة إلى الجمعية العامة إن إجمالي 11 دولة تخلفت عن سداد مدفوعاتها.

وتشمل قائمة البلدان المحرومة من حق التصويت في الجمعية العامة، كلا من دولة أنتيغوا وبربودا، جزر القمر، الكونغو، غينيا، إيران، بابوا غينيا الجديدة، ساو تومي وبرينسيب، الصومال، السودان، فانواتو وفنزويلا.

وأشار جوتيريش إلى الحد الأدنى للمبلغ الذي يجب على كل بلد دفعه لاستعادة صوته.

بالنسبة لإيران، عليها أن تدفع ما يزيد قليلا عن 18 مليون دولار بينما يحتاج السودان إلى ما يقرب من 300 ألف دولار وفنزويلا حوالي 40 مليون دولار.

فيما يتعين على كل دولة من الدول الأخرى دفع مبلغ أقل من 75000 دولار كحد أدنى لاستعادة تصويتهم.

يذكر أن الميزانية التشغيلية للأمم المتحدة التي تمت الموافقة عليها في ديسمبر حوالي 3 مليارات دولار. وتبلغ ميزانيتها لعمليات حفظ السلام، وهي منفصلة وتم إقرارها في يونيو، حوالي 6.5 مليار دولار.

وبموجب ميثاق الأمم المتحدة، يتم تعليق حق أي بلد عضو في التصويت عندما تساوي متأخراته أو تتجاوز مبلغ المستحقات التي كان ينبغي أن يدفعها خلال العامين الماضيين .

أنطونيو جوتيريش

الولايات المتحدة تسعى لفرض عقوبات أممية جديدة على كوريا الشمالية

«وكالات»: تسعى الولايات المتحدة لفرض المزيد من العقوبات على كوريا الشمالية، بعد انتهاك الأخيرة قرارات أممية صادرة بحقها إثر إطلاقها صواريخ بالستية مؤخرا. وأعلنت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس-غرينفيلد أنها ستقترح على مجلس الأمن الدولي حزمة عقوبات جديدة دون أن توضح طبيعتها.

كشفت الولايات المتحدة أمس الأول الأربعاء أنها ستقترح على شركائها الـ14 في مجلس الأمن الدولي توسيع نطاق العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية بعدما أطلقت بيونغ يانغ مؤخرا صواريخ بالستية في تجارب تنتهك القرارات الأممية الصادرة بحقها.

وقالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس-غرينفيلد في تغريدة على تويتر إن «الولايات المتحدة تقترح فرض عقوبات أممية على كوريا الشمالية بعدما أطلقت منذ سبتمبر 2021 ستّة صواريخ بالستية، كلّ منها ينتهك قرارات مجلس الأمن الدولي».

وفي وقت سابق، أعلنت وزارتي الخزانة والخارجية الأمريكيتين أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات مالية جديدة على خمسة كوريين شماليين لارتباطهم ببرنامج بيونغ يانغ لأسلحة الدمار الشامل.

ولم توضح السفيرة الأمريكية في تغريدتها نوع العقوبات التي تقترحها بلادها على شركائها في مجلس الأمن، علما بأن الصين وروسيا اللتين تتمتعان بحق النقض في المجلس تطالبان منذ أكثر من عام بتخفيف العقوبات المفروضة على بيونغ يانغ وليس تشديدها.

لكن مصدرا دبلوماسيا أمريكيا أوضح أن الولايات المتحدة لن تسعى في مجلس الأمن لاستصدار قرار جديد يشدد العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية بل إن جل ما تطمح إليه هو إدراج الكوريين الشماليين الخمسة الذين فرضت عليهم عقوبات لتوها على القائمة الأممية السوداء.

وقال المصدر إنّ واشنطن تجري مناقشات مع شركائها في مجلس الأمن لإدراج هؤلاء الكوريين الشماليين الخمسة على قائمة الأشخاص والكيانات المستهدفة من قبل لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة والمعنية بكوريا الشمالية.

وعلى غرار سائر لجان العقوبات الأممية فإن لجنة العقوبات المعنية بكوريا الشمالية تتكون من ممثلين عن الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن وقراراتها لا تصدر إلا بالإجماع.

وفي 2017، أظهر مجلس الأمن وحدة نادرة بشأن كوريا الشمالية إذ أصدر قرارات فرض بموجبها ثلاث حزمات من العقوبات الاقتصادية الشديدة ضد بيونغ يانغ بسبب إجرائها تجارب نووية وصاروخية.

ويأتي هذا المسعى الأمريكي غداة إعلان بيونغ يانغ أنها اختبرت بنجاح هذا الأسبوع صاروخا فرط صوتي في ثالث تجربة من نوعها منذ سبتمبر.

ونددت واشنطن بهذه التجربة الصاروخية، قائلة إنها تنتهك قرارات الأمم المتحدة وتشكل «تهديدا» على «المجتمع الدولي».

كازاخستان: قوات «حفظ الأمن» الروسية تبدأ انسحابها

القوات الروسية في كازاخستان

«وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قوات بقيادة روسيا بدأت الخميس، انسحابها من كازاخستان، حيث أُرسلت لدعم السلطات في مواجهة أعمال شغب غير مسبوقة.

وأفاد شاهد عيان بأن مراسم رسمية تجمع الجنود الذين شاركوا في العملية تحت راية منظمة معاهدة الأمن الجماعي، التحالف العسكري بقيادة موسكو، أقيمت لهذه المناسبة صباحاً في ألماتي، كبرى مدن كازاخستان.

وقال الجنرال الروسي أندري سيرديوكوف إن «عملية حفظ السلام انتهت.. المهام أُنجزت». وسيرديوكوف هو قائد كتيبة تابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي تضم 2030 جندياً من روسيا وبيلاروسيا وأرمينيا وطاجيكستان وقرغيزستان، أرسلت إلى هذه الجمهورية السوفياتية السابقة الواقعة في آسيا الوسطى في السادس من يناير.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع الروسية في بيان، إن «وحدات جنود السلام التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي بدأت، بعدما أنجزت المهام المحددة، تحضير معدّاتها العسكرية والتقنية لنقلها إلى طائرات سلاح الجو الروسي بهدف العودة إلى قاعدتها الدائمة».

وكان رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف قد أعلن أمس الأربعاء اكتمال مهمة «حفظ السلام» في بلاده التي نفذتها منظمة معاهدة الأمن الجماعي بقيادة روسيا.

من جهتها، قالت المنظمة أمس، إن وحدة حفظ السلام، المكونة من 2000 جندي، ستستغرق عشرة أيام للانسحاب الكامل، وإن هذه العملية ستبدأ الخميس.

وأعرب الرئيس الكازاخستاني عن امتنانه للقوات الروسية والحليفة التي اعتبر أنها «لعبت دوراً مهماً جداً فيما يخصّ استقرار وضع البلاد».

وأضاف: «من دون أدنى شك كان لديها أهمية معنوية كبيرة لردع هجوم الإرهابيين وقطاع الطرق. يُمكننا اعتبار المهمّة ناجحة جداً».

وخلال اجتماع مع الأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي ستانيسلاف زاس، قال توكاييف إن المهمة «أكدت مرة جديدة قيمة المنظمة نفسها بصفتها هيكلية عسكرية-سياسة». وتابع «لقد تجلّت فاعلية المنظمة بوضوح في هذا الظرف».

يأتي هذا بينما زار توكاييف الأربعاء ألماتي للمرة الأولى منذ أعمال العنف الأسبوع الماضي، ووعد بإصلاح الأضرار في عاصمة البلاد الاقتصادية.

وقال خلال اجتماع حكومي، بحسب بيان صدر عن مكتب الرئاسة الكازاخستانية، إن «المهمة الآن هي إعادة بناء المدينة في أقل وقت ممكن.. لا شك لدي بأن المدينة سيُعاد إعمارها».

وأوقعت أعمال العنف عشرات القتلى، وكانت الأحداث قد بدأت إثر تظاهرات سلمية احتجاجاً على رفع أسعار الغاز.

وهزّت ألماتي أعمال عنف مع تبادل لإطلاق النار ونهب محلات تجارية وإحراق مقر البلدية والمقر الرئاسي، وأسفرت عن مقتل العشرات وجرح المئات.

ووصفت السلطات أعمال الشغب التي تلت تظاهرات احتجاج على ارتفاع أسعار المحروقات وتدهور مستوى المعيشة والفساد المستشري في البلاد، بأنها عدوان «إرهابي» أجنبي.

الرئيس الصربي: بلغراد ليس لديها خطط للانضمام إلى «الناتو»

الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش

«وكالات»: قال الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش إن بلجراد ليس لديها أي خطط للانضمام إلى الناتو وتسعى لتشكيل جيش قوي للدفاع عن البلاد.

وقال فوسيتش – في تصريحات ردا على سؤال حول سبب حصول صربيا على أسلحة في حين أنها يمكن أن تنضم إلى الحلف ونقلتها وكالة أنباء تاس الروسية عقب اجتماع لمجلس روسيا والناتو في بروكسل «لن ننضم إلى الناتو» ، «لديهم الحق في الحصول على أسلحة لأنهم أعضاء في الناتو بينما نحن – دولة محايدة حرة – ألا نستطيع الدفاع عن أنفسنا .. نحن نشتري أسلحة دفاعية فقط وليس أسلحة هجومية».

وأشار الرئيس الصربي إلى أن بلجراد لن تسمح أبدا بعمليات عسكرية ضد الشعب الصربي.

كوريا الجنوبية تؤكد القدرة على رصد واعتراض صاروخ بيونغ يانغ الجديد

انطلاق صاروخ باليستي

«وكالات»: قالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس الخميس إن جيشها قادر على رصد واعتراض ما تقول كوريا الشمالية، إنه صاروخ أسرع من الصوت.ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء أن المتحدث باسم الوزارة بو سيونغ شان «دعوني أوضح لكم أن الجيش الكوري الجنوبي يملك قدرات ليس فقط لرصد هذا المقذوف، ولكن أيضاً لاعتراضه»، مضيفاً «نحن أيضاً نعمل باستمرار على تعزيز نظامنا للرد».

وكانت بيونغ يانغ قد أجرت الأربعاء الماضي، وأمس الأول الثلاثاء اختباراً ناجحاً لصواريخ أسرع من الصوت.